مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد
https://jfpsu.journals.ekb.eg/

P-ISSN: 2356-6493 E-ISSN:2682-3551

# سيماسيولوجية المعنى من القديم إلى الحديث بين العربية والعبرية «دراسة مقارنة»

**أ.م.د. تامر سعد إبراهيم خضر**

أستاذ علم اللغة وعلم اللغة المقارن المساعد

كلية الآداب، جامعة قناة السويس

ghazawyt77@gmail.com

10.21608/jfpsu.2024.260274.1322

*This is an open access article licensed under the terms of the Creative Commons Attribution International License (CC BY 4.0). http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/*

# سيماسيولوجية المعنى من القديم إلى الحديث بين العربية والعبرية «دراسة مقارنة»


## مستخلص

استنادًا إلى أن المعنى هو العلاقة المتبادلة بين اللفظ والمدلول[١]، وأن الإنسان بطبعه يسعى إلى سد النقص في الثروة اللفظية للغة، ففي إمكانه أن يبتكر كلمات جديدة، أو أن يلجأ إلى إحدى السبل المعروفة في صوغ الكلمات، أو أن يقترض كلمات من لغة أخرى، أو يغير في معاني الكلمات الموجودة بالفعل[٢].

فقد تتبعتُ تغير اللفظ أو ثباته مع مدلوله من خلال دراسة لغوية مقارنة بين نماذج من مصطلحات المهن من الحديث النبوي الشريف من خلال كتاب "تخريج الدلالات السمعية للخزامي التلمساني[٣].

ومن العبرية القديمة: العهد القديم: بنفس المنهج.


**الكلمات المفتاحية:** علم المعنى، العلاقة بين اللفظ والمدلول، توسيع المعنى، تضييق المعنى، التردد بين رقي وانحطاط المعنى.

(١) ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة الدكتور/ كمال بشر، دار غريب، القاهرة، الطبعة الثانية عشرة، ص٨٩.

(٢) السابق، ص١٥٥.

(٣) الخزاعي التلمساني، علي بن محمد بن أحمد بن موسى بن مسعود، تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ٢٠١٤م.

# Semiotics of Meaning from Ancient to Modern between Arabic and Hebrew: A Comparative Study


## Abstract

Based on the fact that meaning is the mutual relationship between the word and the meaning, and that man by nature seeks to fill the deficiency in the verbal wealth of the language, he can invent new words, resort to one of the known ways of formulating words, or borrow words from another language or changes the meanings of words that already exist.

I traced the change or stability of the word with its meaning through a comparative linguistic study between examples of the terminology of professions from the noble Prophet's hadith through the book: Graduation of Audio Semantics by Al-Khuza'i Al-Tilmisani .

From ancient Hebrew: The Old Testament with the same approach.


***Keywords***: the science of meaning, the relationship between the word and the meaning, broadening the meaning, narrowing the meaning, hesitation between the sophistication and decadence of meaning.

**مقدمة:**

لا أحد ينكر قيمة المعنى بالنسبة للغة، حتى قال بعضهم إنه بدون المعنى لا يمكن أن تكون هناك لغة، وعرف بعضهم اللغة بأنها: معنى موضوع في صوت(١).

ويتطرق هذا البحث إلى سيماسيولوجية نماذج من ألفاظ المهن والحرف في كلٍّ من العربية والعبرية التراثية، مع الإمساك بخيط المنهج بعناية، حيث يبدأ البحث بالدراسة الوصفية لكلا اللغتين في القديم، ثم يقارن بينهما، ثم يتتبع التطور التاريخي لكلا اللغتين مع ملاحظة الثبات أو التغير حتى أصِلَ إلى الحالة التي وصل إليها اللفظ والمعنى في اللغتين العربية والعبرية المعاصرة.

فالبحث يتطرق إلى علاقة اللفظ بالمدلول مع دراسة مقارنة تاريخية للغتين العربية والعبرية، يسلك في ذلك طريقًا يختلف عن تناول أسباب وأشكال تغير المعنى من لغة واحدة سواء بالترجمة أو من اللغة الأم.

فاللغة تتعرض لتغيرات عبر التاريخ كونها ظاهرة كونية كأي ظاهرة ، وتغيرها ينبع من الظروف المحيطة بها ، فالألفاظ العربية والعبرية تنطلق من أساس سامي واحد ، ولكن كل لغة توفرت لها ظروف عبر التاريخ غيرت جزئيا أو كليا من الرمز أو المدلول ؛ كأخوين ينشأان في بيئة واحدة ثم تختلف بهما الدروب في سنٍّ ما لظروف اجتماعية أو ثقافية أو غيرهما .

**١-١ مشكلة البحث:**

دراسة عدد من إشكاليات أسباب وأشكال تغير المعنى، والعلاقة بين اللفظ والمدلول، من خلال دراسة مقارنة تاريخية، وما يترتب على ذلك من قدرة اللغتين على سد النقص في ثروتهما اللفظية، وقدرتهما على ذلك.

**١-٢ حدود البحث:**

يركز البحث على نماذج من ألفاظ المهن والحرف من كتاب: "تخريج الدلالات السمعية" للخزاعي التلمساني، وما يقابلها في العهد القديم، مع مقارنة وتتبع ثبات أو تغير العلاقة بين اللفظ والمدلول من تراث اللغتين إلى استخدامهما المعاصر.

(١) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة السابعة، ٢٠٠٩، ص٥.

**١-٣ الهدف من البحث:**

ينطلق البحث من أهمية السيمانتيك التاريخي، ولكن من زاوية الدراسة المقارنة، التي تثبت قوة اللغات أو عجزها عن وجود ألفاظ لمعاني الأشياء، والأسر اللغوية كالأسر الإنسانية، من أفرادها من ينمو ويتطور والأخر يضعف، ويحتاج الضعيف في بعض حالاته إلى مساعدة القوي لسد احتياجاته، وهذا ما حدث بين قوة العربية واحتياج العبرية لها.

**١-٤ منهج البحث:**

يتبع البحث المنهجين المقارن والتاريخي ، مع الاستقراء والتتبع لبيان أسباب وأشكال تغير أو ثبات العلاقة بين اللفظ والمدلول من القديم إلى الحديث.

أبدأ بالأسباب والأشكال الخاصة باللفظين العربي والعبري مع التوضيح للسبب والشكل ، ثم إيراد النصوص التراثية الخاصة باللفظين ، ثم الاستعمال المعاصر للمعنى في اللغتين مع ثبات أو تغير اللفظ وتطبيق أسباب وأشكال تغير المعنى عليهما .

**١-٥ مصطلحات البحث:**

أ. **سيماسيولوجية المعنى : علم يهتم بتغير المعنى ، وصور هذا التغير ، وأسباب حدوثه ، والعوامل التي تتدخل في حياة الألفاظ أو موتها.**

ب. **علم اللغة المقارن : يهتم بمقارنة لغتين من أسرة واحدة ، مع اكتشاف أوجه التشابه ، كالعربية والعبرية ,**

ج. **علم اللغة التاريخي : تتبع ظاهرة لغوية معينة عبر مراحل تاريخية لاكتشاف التغير فيها .**

**[١] مجموعة من أسباب وأشكال تغير المعنى مع تغير اللفظ:**

- **اللفظ التراثي ( عربي – عبري ) : البزاز – הַבַּדָּים**
- **اللفظ المعاصر ( عربي – عبري ): القماش – הַבַּדִּים**

للانتقال من اللفظتين القديمتين إلى اللفظتين الحديثتين أسباب، وأشكال:

**أما الأسباب فهي:**

(١) ظهور الحاجة إلى استخدام ألفاظ قديمة لمعان حديثة؛ فـ(القماش)؛ الذي كان يدل

في القديم على: جمع الشيء من هنا وهنا، إلى أن صار يدل حديثًا على: النسيج بوجه عام.

وفي العبرية الانتقال من اللفظ القديم הַבְגִיד؛ بمعنى: الكساء المخطط، إلى اللفظ القديم أيضًا وهو הַבְּדִים؛ بمعنى: الشيء المنبسط، مع استعماله في العبرية المعاصرة وإضافة دلالته على المنسوجات والملابس.

(٢) اللامساس والتلطف؛ أعتقد أن العربية المعاصرة عدلت عن مادة (بز)، لأنها انتشرت بكسر الباء على ثدي المرأة، وبالتالي صار من الألفاظ غير مقبولة لتداولها، فضلاً عن أن المادة الفعلية (ابتز) اشتهر على النصب والاحتيال والسرقة.

وكذلك דגד؛ عدلت عنه العبرية المعاصرة لاقتصار دلالته في العهد القديم على الكساء المخطط للفقراء، إلى الاستخدام المعاصر الدال على حَبِّ الشباب والمراهقة بوجه عام، ودلالته الفعلية "דָּגַד" على الخيانة ونقض العهد.

**وأما الأشكال فهي:**

(١) توسُّع المعنى: حدث ذلك للفظين العربي (القماش)، والعبري (הבדים)، توسّعَ معنى اللفظ العربي من مجرد جمع أردأ وأرذل الأشياء إلى المنسوجات والملابس. وتوسع معنى اللفظ العبري من الشيء المنبسط إلى الأقمشة والمنسوجات.

(٢) نقل المعنى: كلا اللفظين (قماش) و(הבדים) انتقلا من الوضاعة والانحطاط في المعنى القديم إلى الرقي والتداول في المعنى الحديث.

**البَزَّاز:**

قال الخزاعي التلمساني في ذكر من كان بزازًا في زمن النبي – صلى الله عليه وسلم – من كبار الصحابة – رضوان الله عليهم–:

فمنهم أمير المؤمنين عثمان – رضي الله عنه –، قال ابن قتيبة – رحمه الله تعالى – في "المعارف" في صنائع الأشراف: كان عثمان بن عفان – رضي الله عنه بزَّازًا.

ومنهم طلحة بن عبيد الله – رضي الله عنه.

ذكر ابن قتيبة – رحمه الله تعالى – في "المعارف" في صنائع الأشراف: كان طلحة بن عبيد الله – رضي الله عنه – بزَّازًا[١].

وفي تاج العروس: البَزّ: الثياب، وقيل: ضربٌ من الثياب، وقيل: البزُّ من الثياب: أمتعةُ البزَّاز، أو متاعُ البيت من الثياب خاصة ونحوها، قال:

أَحسنَ بيتٍ أَهَرًا وبَزًّا كأنَّما لُزَّ بصخرٍ لزًا

وبائعه: البزَّاز[٢].

وفي تهذيب اللغة: البزُّ: ضربٌ من الثياب، والبزازة: حِرفةُ البزاز، وكذلك البز من المتاع، والبز: السلب، ومنه قولهم: من عزَّ بزَّ، معناه: من غلب سلب[٣].

وفي العهد القديم: וְאֵלֶּה הַבְּגָדִים אֲשֶׁר יַעֲשׂוּ وهذه الثياب التي يصنعون. [الخروج: ٢٨/٤][٤].

الثياب **הַבְּגָדִים**:

**בֶּגֶד**: لباس، ثوب. **בְּגוֹד**: ملابس (عامية)[٥].

ويلاحظ مما سبق أن لفظي "البزاز" و" בֶּגֶד" استنبطا من الشيء المتداول في مجالهما الدلالي، فالبزاز من "البز"، وهو الثياب، و" בֶּגֶד " وإن لم يذكر من أي شيء استنبط في المعاجم العبرية أصلاً في المعاجم العربية.

في اللسان: والبجاد: كساءٌ مخطط من أكسية الأعراب[٦].

ومن كلا اللفظين "البز" و" בגד" اشتق فعلان يدلان على أخذهما بقوة وصفاء.

قال ابن منظور: "البز": السلب.

---

(١) الخزاعي التلمساني (ت٧٨٩هـ)، تخريج الدلالات السمعية، ص٧٠٢.
ابن قتيبة الدينوري: أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٢، ص٥٧٥.

(٢) الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المحققين، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م، ج١٥، ص٢٨، مادة ( بزَّ).

(٣) الأزهري الهروي، محمد بن أحمد(ت٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ص٢٠٠١، ص١٣، ص١٢٠.

(٤) بولس الفغالي، وأنطوان عوكر، العهد القديم العبري، المكتبة البولسية، الساجونية، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧، ص١٣٦.

(٥) دافيد سجيف، قاموس عبري – عربي للغة العبرية المعاصرة، دار شوكن للنشر، أورشليم، ١٩٩٠، ج١، ص١٣٩.

(٦) ابن منظور، لسان العرب، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، ٢٠٠٩، ج١، ص٣٨٥، مادة (بجد).

وابتززت الشيء: استلبته[١].

ولما كان الابتزاز هو أخذ الشيء وبجفاء، وغالب ما كان يؤخذ في قطع الطريق هو الثياب (البز)، اشتق الفعل (ابتزَّ) أي: أخذ "البز" بقوة وجفاء. وكانت هنالك بلدة في العراق تسمى (البزَّة)[٢] ينقل من خلالها إلى جزيرة العرب (البزّ) والثياب من الهند وبلاد فارس.

وأما الاسم "דגד"، فجاء منه الفعل "דָּגַד"؛ بمعنى: خان، غدر، نقض العهد[٣].

وفي كلا اللغتين اتجه المعنى إلى توسيع النطاق، من مجرد اشتقاق اللفظ من نوع محدد من الثياب إلى كل أمتعة البيت من مفروشات.

في العربية أصبح البزَّاز يسمى بالقمَّاش أو تاجر القماش، واختير اللفظ؛ لأنه يدل على التجميع.

في اللسان، والقمشُ: جمع الشيء من هنا وهنا، وكذلك التقميش، وذلك الشيء قماش، وقمشه يَقْمِشُه قَمْشًا : جمعه[٤].

فضلاً عن اتجاه لفظ "قُماش" من الوضاعة إلى الرفعة، فقد كان يدل: "ما على وجه الأرض من فتات الأشياء حتى يقال لرذالة الناس قُماش[٥].

وفي تاج العروس: "وما أعطاني إلا قُماشًا، أي أردأ ما وجدتُه"، "والقَمْش": الرديء من كل شيء، والجمع: قُمَاش"[٦].

ولم تأت الدلالة الجديدة للفظ إلا في تاج العروس للزبيدي: "والقماش من يبيع الأمتعة، وهو متقمِّش: لابسٌ من فاخر القُمَاشِ، هكذا يطلقونه، وليس القماشُ إلا ما ذُكِرَ"[٧].

وقد توفي الزبيدي صاحب تاج العروس بعد ابن منظور والفيروز آبادي بأكثر من خمسين وثلاثمائة سنة.

---

(١) السابق، ج١، ص٤٨٧، مادة (بزز).
(٢) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مطبعة السعادة، مصر، ج٢، ص١٦٦، (فصل الباء، باب الزاي) (د.ت).
(٣) سجيف، ج١، ص١٣٨.
(٤) ابن منظور (ت٧١١هـ)، لسان العرب، ج١١، ص٣١٥.
(٥) الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، القاموس المحيط، ج٢، ص٢٨٥.
(٦) الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس، ج١٧، ص٣٤١.
(٧) السابق، ج١٧، ص٣٤١.

وفي الاستعمال الحديث؛ قال أحمد تيمور: "القماش لكل نسيج، ويرادفه الثوب لأنه غير مخصوص بالمخيط، وفلان تقمش: أي لبس ثيابًا فاخرة"(١).

ولم يذكر تيمور البزاز بمعنى: بائع الثياب في معجمه، ربما لأنها من الألفاظ التراثية المهجورة في تراثنا المعاصر.

وفي رأيي أنَّ اللغة العربية المعاصرة عدلت عن استخدام "البزاز" لتشابه اللفظ مع "البِزّ"(٢)، والذي كان لفظه في القديم " ثُنْدُوءة الرجل ، ثَدْي المرأة "(٣) وهو من الألفاظ المحظورة واللامساس .

وأول من ذكر لفظ "البِزّ بمعنى: الثدي" في المعاجم القديمة هو الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)في تاج العروس، والبِزّ، بالكسر: ثدي الإنسان، هكذا يستعملونه، ولا أدري كيف ذلك وكذلك"(٤).

ولعل استغراب الزبيدي يعود إلى أن دلالة اللفظ بعيد عن المعنى العام للجذر، كما قال ابن فارس: (بَزَّ) الباء والزاء (أصل واحد)، وهو الهيئة من لباس أو سلاح(٥).

وليس من الضروري أن تكون هناك علاقة بين "البز" وأصلها العام في المعاجم العربية، فهي كلمة "فارسية" أطلقت على "الثدي" كما أقرَّ بذلك المعجم الوسيط(٦).

ثم شاع اللفظ على أي بروز بسيط في جسم ما. كـ: بِزَّ الشجرة.

وأما "البِزَّة" في القديم فكانت تطلق على "السلاح التام، يقال: غزا في بِزَّةٍ كاملة، والهيأة والشارة واللباس، يقال: إنه لذو بِزَّةٍ حسنةٍ"(٧).

---

(١) أحمد تيمور، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، تحقيق: حسين نصار، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الثانية ، ١٤٢٢ه ، ٢٠٠٢م ، ج٥، ص١٦٢.

(٢) السابق، ج٢، ص١٧١.
مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، الشروق، القاهرة، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٨م، ص٥٥.
أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨، ج١، ص٢٠١.

(٣) الثعالبي أبو منصور (ت٤٢٩هـ)، فقه اللغة وسرُّ العربية، تصدير: رمضان عبد التواب، علق عليه: خالد فهمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٨، ج١، ص١٧٩.

(٤) تاج العروس، ج١٥، ص٣٣.

(٥) ابن فارس، أحمد بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة، دار الفكر، ١٩٧٩، ج١، ص١٨٠.

(٦) المعجم الوسيط، ص٥٥.

(٧) رجب عبد الجواد، ألفاظ الحضارة في القرن الرابع الهجري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣، ص٢٧٢.

وفي العبرية أصبح "הַבְּגָלִים" التي ذكرت في العهد القديم يسمى "הַבְּדִים"، واختير اللفظ الأخير في العبرية المعاصرة لأنه يدل عل كل شيءٍ منبسطٍ ؛ كالمسارح والشاشات، والأغصان(١).

وهو اتجاه في اللغة العبرية المعاصرة إلى توسيع المعنى، ولعل العبرية المعاصرة عدلت عن اللفظ בגד، لأنه صار يدل في بعض مشتقاته على " بُثور الشباب ، حَبُّ الشباب " ، وعلى " المعاناة " في بعض الاستخدامات المجازية، وعلى "المراهقة" بوجهٍ عام، وصار من الألفاظ اللامساس في العبرية المعاصرة(٢).

وبائع القماش هو: טוחר בַּדִים(٣).

وتلتقي الكلمة בד (مفرد בדים) لفظًا ومعنًى مع الجذر العربي (بَدَّ)، يقول ابن فارس: "(بد) الباء والدال في المضاعف أصل واحد، وهو التفرق وتباعد ما بين الشيئين"(٤).

والتفرق والتباعد بين الشيئين هو الانبساط والسعة، وفي اللسان: "البديدة: المفازة الواسعة".

ويقال: أَبَدَّ فلانٌ نظرَه؛ إذا أمدَّه"(٥).

**[٢] الثبات لفظا مع تغير المعنى :**

" فالعطَّار" ظل مستعملاً قديما وحديثا لارتباطه بالشيء المتداول وهو" العطر"؛ وأطلق عليه في في بعض النصوص التراثية: "الداري"؛ نسبةً إلى "دارين": موضع في البحرين معروف بتجارة العطر، ولكن لفظ "العطَّار" ظل محتفظًا بالاستعمال قديمًا وحديثًا مع توسُّع المعنى في العربية المعاصرة لكلِّ من يبيع الحبوب الجافة كالأرز والقمح مع التمور والبخور وغيرها، وربما لا نجد في المكان العطر الذي ارتبط به لفظ العطَّار.

وحدث نفس الأمر مع اللفظ العبري "רקח"، والذي دلَّ على العطر قديما وحديثا لارتباطه بالشيء المتداول وهو "العطر"، ولكن توسَّعَ معناه في العبرية المعاصرة إلى تركيب

(١) سجيف، ج١، ص١٤٠؛ قوجمان، قاموس عبري عربي، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ٢٠١٣م، ص٤٠٨.
(٢) انظر: سجيف، ج١، ص١٤٠.
(٣) السابق، ص١٤٠.
(٤) مقاييس اللغة، ج١، ص١٧٦.
(٥) لسان العرب، ج١، ص٤١٣.

المستحضرات في الطب والصيدلة.

**العطَّار :**

روى القاضي محمد بن سلامة القضاعي – رحمه الله – في الشهاب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "مثل الجليس الصالح مثل الداري إن لم يُحِذْك من عطره علقك من ريحِه"(١).

وفي رواية أخرى لأبي موسى الأشعري عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم – أنه قال: "مَثَلُ الجليسِ الصالحِ مَثَلُ العَطَّارِ إمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ مِنْ عِطرِهِ أو يُصيبَك من ثوبِه"(٢).

وذكر الثعالبي في كتاب "التمثيل والمحاضرة" عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – أنه قال: لو كنتُ تاجرًا ما اخترتُ على العطرِ شيئًا، إن فاتني ربحُه لم يَفُتْني ريحُه"(٣).

وفي الصحاح: والدَّاريّ: العطَّار، وهو منسوب إلى دارين؛ فُرْضَةٌ بالبحرين فيها سوقٌ كان يُحْمَل إليها مِسْكٌ من ناحية الهند(٤).

وفي تاج العروس: والداريُّ: العطَّار .... وقال الشاعر:

إذا التاجرُ الداريُّ جاءَ بفَأْرَةٍ من المِسْكِ راحَتْ في مفارقِها تجري(٥)

وفي العهد القديم ورد اللفظ "רֹקֵחַ عطَّار" في أكثر من موضوع، منها: וְעָשִׂיתָ אֹתוֹ מֶן מִשְׁחַת־קֹדֶשׁ רֹקַח מִרְקַחַת מַעֲשֵׂה רֹקֵחַ שָׁמֶן מִשְׁחַת־קֹדֶשׁ יִהְיֶה

---

(١) تخريج الدلالات السمعية، ص٧٠٤.
القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون (ت٤٥٤هـ)، كتاب مسند الشهاب القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م، ج٢، ص٢٨٧، والحديث رواه أبو موسى الأشعري – رضي الله عنه.

(٢) السابق، ج٢، ص٢٨٧.

(٣) تخريج الدلالات السمعية، ص٧٠٤.
الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت٤٢٩)، التمثيل والمحاضرة، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨١، ص٢٨٦.

(٤) الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٨٧، ج٢، ص٥٦٠.
تخريج الدلالات السمعية، ص٧٠٤.

(٥) تاج العروس، ج٢، ص٣٣٤.
وانظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص٧٨٤.
الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو أحمد جار الله (ت٥٣٨هـ)، الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، الطبعة الثانية، ج١، ص١٤٣.

(الخروج ٣٠/ ٢٥)

وصنع زيتَ المسحة قُدْسًا وبخورَ العطور نقيًا صنعةَ عطَّار.

وفي سجيف: רָקָח: مُسْتَحضِر، مُركِّب الأدهانِ والأطايبِ ، صيدلانيّ، صيدليّ[١].

واللفظ العبري רקח: يقابل لفظًا الفعل العربي "رَقَّح": الترقيح، والترقُّح: إصلاح المعيشة؛ قال الحارث بن حلِزَّة:

يترُكُ ما رقَّح من عَيْشِه يعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجٌ [٢]

واللفظ العربي يلتقي مع اللفظ العبري في معنى التحسين والتجويد.

وإن كان الفعل العبري עִטֵּר موجودًا في المعجم العبري، بمعنى: زيَّن، زخرف، ولكنه لم يستخدم في العهد القديم للعطارة، وإن كان هو المقابل اللفظي للفعل العربي (عطَّر)[٣].

ويلاحظ مما سبق أن لفظ " الداريّ " في اللغة العربية من الحديث الشريف، قد ذكر من باب ارتباطه بالمحل، وهي المدينة المشهورة بالعطر في البحرين "دارين" ، ولكن الاستعمال اقتصر على العربية التراثية؛ وبقي لفظ العطَّار من القديم ، وفيه رواية حديث كما سبق إلى وقتنا المعاصر لارتباط اللفظ بأثره، وهو انتشار العطر والرائحة الطيبة، ولأنه من الألفاظ المستحسنة المرغوبة، كما أن اللفظ في ذاته يدل على العموم لكل ما يفوح عطرًا.

وأما اللفظ العبري רקח فظل مستعملاً للعطَّار من العهد القديم حتى وقتنا المعاصر أيضًا لارتباطه بالأثر المترتب عليه، وهو التحضير والتركيب للمواد المختلفة للوصول إلى نتيجة ما، ولذلك استعملته العبرية الحديثة كذلك للصيدلاني لتشابه المهمة والأثر، وهو التحضير والتركيب.

**(٣) الثبات لفظًا ومعنًى:**

وذلك للارتباط الوثيق بين اللفظ والشيء الثابت الذي لم يتغير مدلوله، مثل:

---

(١) سجيف، ج٢، ص١٧١١.
(٢) لسان العرب، ج٥، ص٣٣٢؛ القاموس المحيط، ط١، ص٣٢٣.
(٣) انظر: سجيف، ج٢، ص١٣١٥.

أ- "التمَّار" و"תמרים" ظلا مستعملين بحدودهما اللفظية والمعنوية قديمًا وحديثًا.

ب-"الحطَّاب" و"חטב" ظلا مستعملين بحدودهما اللفظية والمعنوية قديمًا وحديثًا.

**(أ) التَّمَّار:**

نَبْهَان التمَّار، وهو الذي جاءته امرأة تشتري منه تمرًا فغمزها، ثم جاء ثانيًا فحضر الصلاة مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فنزل فيه: ((والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم)) [آل عمران: ١٣٥][١].

وفي الصحاح: التمَّار: بالفتح والتشديد بائعه[٢].

وفي العبرية (מוכר תמרים) بائع التمر[٣].

ولم تتغير الألفاظ الدالة على بائع التمر في العربية والعبرية لارتباطهما بسلعة متداولة على مر العصور قديمًا وحديثًا، وهي التمر.

ويلاحظ اتفاق اللغتين لفظًا ومعنًى بين "التمرة" و"תְּמָרָה" لنشأة الثقافتين العربية والعبرية في أرض واحدة، وإحاطة كافة مظاهر الحضارة بهما سويًا. وخاصة زراعة وتجارة التمور.

**(ب) الحَطَّاب:**

روى البخاريُّ – رحمه الله تعالى – عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة – رضي الله عنه – يقول: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدًا فيعطيه أو يدعه"[٤].

قال ابن منظور: واحتطب احتطابًا: جمَعَ الحطَبَ...، ويقال للذي: يحتطِبُ

---

(١) كتاب تخريج الدلالات السمعية، ص٧١٣.
وانظر: ابن الأثير، عز الدين (ت٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد علي معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية ، بيروت ،الطبعة الأولى، ١٩٩٤، ج٥، ص٢٩٣.

(٢) الرازي، زين الدين، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٩٩٩، ص٤٦.
وانظر أيضًا: القاموس المحيط، ج١، ص٣٨٠، (باب الراء فصل التاء).
وانظر: لسان العرب، ج٢، ص٥٧، مادة (تمر).

(٣) سجيف، ج٢، ص١٩٠٠.

(٤) تخريج الدلالات السمعية، ص٧١٦.
البخاري، (٢٣٧٢).

الحطَبَ فيبيعُه: حطَّاب[١].

- **احتطب الرجلُ : جمع كلَّ ما جفَّ من زرعٍ وشجرٍ توقد به النار.**
- **حطَّاب: بائع الحطب، مَنْ حرفتُه قطعُ الأشجار[٢].**

وفي العهد القديم: וַאֲשֶׁר יָבֹא אֶת־רֵעֵהוּ בַיַּעַר לַחְטֹב עֵצִים [التثنية ٥/١٩). "والذي يدخل مع صاحبه في الوعر لاحتطاب شجر".

و"וַיִּהְיוּ חֹטְבֵי עֵצִים" "يشوع ٢١/٩"، ويكونون محتطبي أشجار.

ويلاحظ اتفاق اللغتين لفظًا ومعنى بين "حطب" و"חטב" لوجود ثقافتين في أرض واحدة تعبران عن مظاهر حضارية متشابهة، وهو جمع الحطب، خاصة أنه أمرٌ عزيز في أرض صحراوية كجزيرة العرب.

ولم تتغير الألفاظ الدالة على الاحتطاب في العربية والعبرية قديمًا وحديثًا لارتباطهما بشيء ثابت لم يتغير مدلوله ولفظه، وهو الشجر، وكما سبق الاحتطاب هو جمع ما جفَّ من الأشجار أو قطعها.

**(٤) الثبات لفظًا ومعنًى في العربية، والعودة إلى المقابل العربي في العبرية المعاصرة:**

(أ) "**الخياط**" ظل محتفظًا بمدلوله قديمًا وحديثًا.

استخدمت العبرية في العهد القديم " תפר " بمعنى خاط؛ أما العبرية الحديثة اختارت اللفظ "חַיָּט": خيَّاط، وهو المقابل اللفظي والمعنوي للكلمة العربية.

**(ب)** "**النجار**" ظل محتفظًا بمدلوله قديمًا وحديثًا.

أما العبرية القديمة استخدمت "חרש" بمعنى: نجر، ولكن العبرية الحديثة استخدمت "נַגָּר" وهو المقابل اللفظي والمعنوي للكلمة العربية.

**(ج)** "**الخواص**" ظل محتفظًا بمدلوله قديمًا وحديثًا.

أما العبرية القديمة استخدمت "כפת – תמרים" "سعف النخل"، ولكن العبرية الحديثة استخدمت "נצרים" بمعنى: "الخوص"، وهي تقابل لفظًا ومعنًى النسيرة في العربية بمعنى: الفسيلة أو الفرع.

---

(١) لسان العرب، ج٣، ص٢٥٨.
(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص٥١٦.

**(أ) الخيَّاط:**

في المعارف لابن قتيبة: كان عثمان بن طلحة الذي دفع إليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مفتاح الكعبة خيَّاطًا[١].

وفي المحكم: رجل خائط/ وخيَّاط، والخياطة: صناعة الخائط[٢].

وخيَّط الخيَّاطُ الثوبَ: خاطه، ضمَّ بعضَ أجزائه إلى بعضٍ بخيطٍ[٣].

وفي العهد القديم: "וַיִּתְפְּרוּ עֲלֵה תְאֵנָה וַיַּעֲשׂוּ לָהֶם חֲגֹרֹת" فخاطًا ورق تبن وصنعا لهما مآزر. (سفر التكوين: ٧/٣).

תפר: خائط، خيط[٤].

ونلاحظ أن العربية المعاصرة قد احتفظت باستخدام اللفظ القديم "خياط" لارتباطه بالمادة المستخدمة "الخيط"، وقد احتفظت المادة المستخدمة بلفظها؛ لورودها في القرآن الكريم، مرتبطة بآيات الصيام، وهو قوله تعالى: (حتى تبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر)[٥].

ويشترك مع لفظ "خيأَّط" في الاستعمال لفظ "تَرْزي"؛ وربما كتب له الانتشار لسهولة مخارج حروفه ورقة أصواته.

قال تيمور: "ترزي: للخيَّاط، لعله من طرز، أي التطريز"[٦].

وأما في العبرية فقد استخدمت في العهد القديم الفعل "תפר" بمعنى "خاط"، ولكنها عدلت عن هذا اللفظ في العبرية الحديثة لتستخدم" חיט " [٧].

وهو يقابل لفظًا ومعنًى اللفظ العربي "خياط"، ولعل السبب أن العبرية القديمة عدلت عن اللفظ القديم "תפר" إلى اللفظ الشائع "חיט"، هو ارتباط الأخير بالمادة

---

(١) تخريج الدلالات السمعية، ص٧٢٢.
المعارف، ج١، ص٥٧٥.

(٢) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، ج٩، ص٢٠٣.

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص٧١٣.

(٤) سجيف، ج٢، ص١٩١٣.

(٥) البقرة، ١٨٧.

(٦) معجم تيمور الكبير، ج٢، ص٣٠٧.

(٧) سجيف، ص٥٥٠.

المستخدمة في المهنة وهو "חיט": "خيط"[١]، على خلاف اللفظ القديم؛ أي: عدم وجود علاقة بين لفظه والمادة المستعملة، كما أنه يستخدم من باب المجاز للتلفيق والكذب[٢].

**(ب) النجار:**

في ذكر المنبر الذي صُنِعَ لرسول الله – صلى الله عليه وسلم –، قيل: صنعه ميمون النجَّار[٣].

قال ابن منظور: "والنَّجْر" نحْتُ الخَشَبة، نَجَرها ينجرُها نَجْرًا: نحتها، ونُجارةُ العود: ما أُنْتجت منه عند الَّنجْرِ، والنجَّار: صاحبُ النَّجر وحِرفتُه النَّجارة[٤].

وفي العهد القديم: וּבַחֲרָשֶׁת עֵצִים לַמְלָאכָה כָּל־מְלָאכָה" (الخروج ٣١/٥) "إلى نجارة الخشب، إلى العمل في كل صنعة".

ويلاحظ أن اللغة العربية احتفظت باللفظ القديم واستعملتها في العربية المعاصرة "نَجَّار"، لارتباطه بمادته المستخدمة وهي: النَّجْر، وأصل النَّجْر: الخشب[٥].

وأما العبرية القديمة فقد استخدمت الجذر "חרש"، ولكنها عدلت عنه في العبرية المعاصرة إلى "נגר": "نجار"[٦]، والذي يلتقي مع الكلمة العربية لفظًا ومعنى .

وأما "חרש" فهو غير مستخدم، ولعل ذلك يعود إلى أنه صار يستخدم أكثر للكلمات والسرية والصمت، وصار من الألفاظ التي تقترب قليلاً من اللامساس.

**(ج) الخوَّاص:**

في الاستيعاب لابن عبد البر:

ذكر ابن وهب وابن نافع عن مالك – رحمه الله تعالى – قال: كان سلمان يعمل الخوصَ بيده فيعيش منه، ولا يقبلُ من أحدٍ شيئًا[٧].

الخوص: ورق النخل، الواحدة: خوصة، وقد اخوصت النخل، ومعنى عمله: هو

---

(١) سجيف، ص٥٥٠.
(٢) سجيف، ص١٩١٣.
(٣) تخريج الدلالات السمعية، ص٧٢٤.
(٤) لسان العرب، ج١٤، ص٥٤.
(٥) انظر: لسان العرب، ج١٤، ص٥٤.
(٦) سجيف، ج٢، ص١١٢٩.
(٧) تخريج الدلالات السمعية، ص٧٣٧.
ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: محمد علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢، ج٢، ص٥٣٥.

صُنعُ ما يُصنَعُ منه من قِفافٍ وما أشبه[١].

خُوص [جمع]: مف خُوصة: ورقُ النخل وما شابهه "صنع قُفَّةً من الخوص".

خَوَّاص [مفرد]: ١- بائع الخُوص "اشتريتُ قُفَّةً من الخوَّاص". ٢- صانع الأشياء من الخوص كالسلال[٢].

وفي العهد القديم: כַּפֹּת תְּמָרִים וַעֲנַף עֵץ־עָבֹת "وسعف نخل وأشجار كثيفة" (اللاويين ٢٣/٤٠)

כפת – תְּמָרִים: سعف النخل[٣].

ويلاحظ مما سبق أن العربية احتفظت باللفظ قديمًا وحديثًا لارتباطه بالشيء الدال عليه؛ وهو: الخوص، والمهنة خوَّاص.

وأما العبرية، فالعهد القديم استخدم "כפת – תמרים"، "سعف النخل"، ولكنها لم تستخدمه في العبرية الحديثة؛ لاستعمال "כפת" بمعنى عروة أو عُقدة، وفي القديم أطلق تعبير "عُرْوة النخل" على "سعف النخل" "כפת תמרים".

واستخدمت العبرية الحديثة لفظ "נצרים"[٤] بمعنى : خوص، و مفردها: "נצר" بمعنى: فسيلة، فرع. "זהכדורנצרים": إنها كرة خوص[٥].

**(٥) الثبات لفظًا ومعنًى في العربية، مع لجوء العبرية الحديثة إلى الابتداع:**

"الصوَّاغ"، "الصائغ" "ظلَّ محتفظًا بدلالته قديمًا وحديثًا، ولكن العبرية الحديثة عدلت عن اللفظ القديم "צָרַף" بمعنى: صهر وخلص من الشوائب، إلى ابتداع لفظ جديد وهو: "תַּכְשִׁיטָן": جواهرجي.

الصوَّاغ:

ترجم البخاري – رحمه الله تعالى – في كتابه الجامع الصحيح : باب ما قيل في الصوَّاغ، وخرج فيه عن علي – رضي الله عنه – أنه قال: كانت لي شارفٌ من نصيبي من المغنم، وكان النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – أعطاني شارفًا من الخُمُس، فلما أردت

(١) تخريج الدلالات السمعية، ص٧٣٧.
(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص٧٠٦.
(٣) انظر: سجيف، ج١، ص٧٧٠.
(٤) سجيف، ج٢، ص١١٨٩.
(٥) السابق، ص١١٨٩.

أن أبتنيَ بفاطمة بنت النبي – صلى الله عليه وسلم – واعدتُ رجلاً صوَّاغًا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذْخَرٍ أردتُ أن أبيعَه من الصوَّاغين، ونستعين به في وليمةِ عرسي(١).

ويعلق أبو الحسن التلمساني صاحب الدلالات السمعية بقوله: تنبيه: محتمل أن تكون الصياغة في أول الإسلام حرفة اليهود، ولم يكن أحد يحترف بها فلينظر هذا"(٢).

وفي المحكم: صاغَ الشيءَ يصوغُه صَوْغًا وصِيَاغةً: سبكه، ورجلٌ صائغ وصَوَّاغ وصّيَّاغ. والصَّوْغ: ما صِيغ(٣).

صاغَ الشيءَ: صنعه على مثالٍ معينٍ "صاغ من الذهب عِقدًا".

صائغ [مفرد]: ج صائغون وصاغَة وصُوَّاغ وصُيَّاغ.... الصَّاغة: بائعو الذهب(٤).

وفي العهد القديم: צָרַף צָרוּף וְרָעִים לֹא נִתָּקוּ (إرميا: ٦/٢٩).

"نَقَّى تنقية وسيئات ما نُزِعَت".

"צָרַף": صهر – أذاب (في بوتقة)، خلص (من الشوائب)(٥).

ويلاحظ أن اللغة العربية قد احتفظت باللفظ الدال على المهنة قديمًا وحديثًا، وقد ارتبط مصطلح المهنة على الأثر المترتب على الحرفة؛ وهو صناعةُ الشيءِ على مثالٍ معينٍ.

وإن كانت العربية المعاصرة آثرَتْ خفة النطق في "صائغ" مع نطقها في العامية "صايغ"، وكذلك انتشر الجمع بسهولة في العربية المعاصرة الفصحى والعامية "صاغة".

وأما التخفيف في النطق، فقد أشار إليه ابن منظور في "لسان العرب"، فقال: "قال ابن جني: إنما قال بعضهم: صيَّاغ؛ لأنهم كرهوا التقاء الواوين لاسيما فيما كثر استعماله، فأبدلوا الأولى من العينين ياء كما قالوا في: أمَّا أيماء، ونحو ذلك، فصار تقديره: الصَّيواغ، فلما التقت الواو والياء على هذا أبدلوا الواو للياء قبلها، فقالوا: الصيَّاغ".

(١) تخريج الدلالات السمعية، ص٧٢٧؛ البخاري: كتاب البيوع، باب: ما قيل في الصواغ، (٢٠٨٩).
(٢) تخريج الدلالات السمعية، ص٧٢٧.
(٣) المحكم، ج١٠، ص٢٢٠.
(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢، ص١٣٣٥.
(٥) سجيف، ج٢، ص١٥٣١.

"والصَّوْغ: ما صيغ، وقد قرئ: ((قالوا نَفْقِدُ صَوْغَ الملك))[١].

أما في العبرية القديمة فقد اعتمد اللفظ على أصل الاستخراج وهو "זרף": صهر، خلص من الشوائب؛ ويوجد مثل هذا في اللغة العربية لفظ "فتنة" التي تطلق على الذهب والفضة لأنهما يفتنان؛ أي: يختبران ويخلصان من الشوائب.

ولكن العبرية الحديثة حادت عن هذا الجذر، والذي لم يوجد غيره يعبر عن الصياغة في العهد القديم، إلى "תַכְשִׁיטן": جواهرجي، الصائغ[٢].

"הוארצה את המבצות שנגנבן מהתכשיטן"

"لقد أراد العملات التي سرقت من الصائغ".

(١) لسان العرب، ج٧، ص٤٧٨؛ سورة يوسف: [٧٢].
(٢) سجيف، ج٢، ص١٨٩٠.

## قائمة المراجع

**أولا : المراجع العربية :**


١. ابن الأثير، عز الدين (ت٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد علي معوض، عادل أحمد عبد الموجود،دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٩٩٤.

٢. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

٣. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: محمد علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢.

٤. ابن فارس، أحمد بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة ، ١٩٧٩م.

٥. ابن قتيبة الدينوري: أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٢.

٦. ابن منظور، لسان العرب، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، ٢٠٠٩م .

٧. أحمد تيمور، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، تحقيق: حسين نصار، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الثانية ، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م .

٨. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة السابعة، ٢٠٠٩.

٩. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م .

١٠. الأزهري الهروي، محمد بن أحمد(ت٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م .

١١. الثعالبي ،عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور(ت٤٢٩) ، فقه اللغة وسرُّ العربية، تصدير: رمضان عبد التواب، علق عليه: خالد فهمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

١٢. الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت٤٢٩)، التمثيل

والمحاضرة، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨١م.

١٣. الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٨٧م .

١٤. الخزاعي التلمساني، علي بن محمد بن أحمد بن موسى بن مسعود، تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة، ٢٠١٤م.

١٥. الرازي، زين الدين، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٩٩٩.

١٦. رجب عبد الجواد، ألفاظ الحضارة في القرن الرابع الهجري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣.

١٧. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المحققين، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

١٨. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو أحمد جار الله (ت٥٣٨هـ)، الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، الطبعة الثانية.

١٩. ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة الدكتور/ كمال بشر، دار غريب، القاهرة، الطبعة الثانية عشرة. (د.ت)

٢٠. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مطبعة السعادة ، مصر، ( د.ت)

٢١. القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون (ت٤٥٤هـ)، كتاب مسند الشهاب القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م، ج٢.

٢٢. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، الشروق، القاهرة، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٨م.

**ثانيًا- المراجع العبرية:**


١. الأبوان بولس الفغالي وأنطوان غوكو، العهد القديم العبري، ترجمة بين السطور، الجامعة الأنطوانية، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٢. تادرس يعقوب، تفسير الكتاب المقدس، موقع الأنبا تكلا هيمانون القبطي الأرثوذكسي، كنيسة الإسكندرية القبطية الأرثوذكسية، مصر.

٣. דודשאיב، מילווצברי-צרבי، הוצאתשוקק، ירושליסותל-אביב، ١٩٨٥.

٤. י-קוגמן- מילוקוגמן: מילוועברי-ערבי، الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٣م.

٥. תנ"ך: תורה. נביאיסוכתובים(العهد القديم).